



شبكة أمان
AMAN NETWORK

**تقرير استجابة إنسانية طارئة
تدمير محطة مياه عين الزرقا
في منطقة معرّة النعمان**

بتاريخ 16 كانون الثاني 2018 تعرضت محطة مياه عين الزرقا التابعة للمجلس المحلي في منطقة معرة النعمان في إدلب لقصف بالطائرات العسكرية الأمر الذي أدى إلى خروجها عن العمل بشكل كامل.

تحتوي محطة عين الزرقا على ستّة آبار بحرية، بعمق 500 متر وارتفاع المياه فيها 420 متراً. وقد أدّى الاستهداف إلى احتراق مولدتين، وخزّان يحتوي على الديزل والكثير من الكابلات النحاسية، بالإضافة إلى لوحات كهربائية وغرف المولّدات وتلف السطح الخارجي لخزّان المياه.

يترتّب على هذا الاستهداف حرمان سبعة مجتمعات محليّة على الأقل من المياه؛ وهي (معرة النعمان، معرشورين، معرشمشة، تلمنس، معرشمارين، جرجناز، أبومكي)، وتضمّ هذه المجتمعات ما يقارب من 115 ألف نسمة قبل حركة النزوح الأخيرة، وتغطّي المحطة 60% من حاجة السكان المحليين من المياه. يعتمد السكان المحليون بعد توقف المحطة على شراء المياه عبر صهاريج بسعر 3000 آلاف ليرة، بما يقدر بـ 6 دولار للصهرج الواحد، وهو ما يزيد العبء الاقتصادي على السكان.

إن عدم إعادة إصلاح محطة المياه بسرعة سيضع السكان المحليين أمام أزمة خطيرة، وعليه فإننا نوصي بأن تتخذ جميع الجهات الفاعلة إجراءات فورية لدعم المجلس المحلي الذي قام بتقييم الأضرار وكلفتها ومستلزمات إعادة المحطة إلى الخدمة. (يمكن مراجعة الدراسة التي أعدّها المجلس المحلي في معرة النعمان عن محطة عين الزرقا)